التلوث الضوئي يضر بالحياة البرية

لماذا سماء مظلمة؟

أصبحت الحاجة إلى حماية البيئة الليلية الطبيعية واستعادتها أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. يؤثر التلوث الضوئي الذي يُعرَّف بالضوء غير المرغوب فيه، على صحتنا وبيئتنا وحياتنا البرية وقدرتنا على إيجاد الرهبة والذهول في جمال الليل الطبيعي. تشير الأبحاث إلى أن التلوث الضوئي يتزايد بمعدل متوسط عالمي يبلغ ٢٪ سنويًا.

نبذة عن الجمعية الدولية للسماء المظلمة

الجمعية الدولية للسماء المظلمة، هي جمعية غير ربحية مقرها في توكسون، أريزونا، مكرسة للحفاظ على البيئة الليلية الطبيعية وحمايتها.

ساعدنا في حماية البيئة الليلية

أصبح عملنا ممكنًا بدعم من أعضاء الجمعية الدولية للسماء المظلمة. كن عضوا وادعم عملنا في حماية البيئة الليلية الطبيعية. يرجى الانضمام إلينا اليوم!

DARK SKY. ORG

International Dark-Sky Association
3223 N. First Avenue
Tucson, AZ 85719 USA
+1-520-293-3198

IDA
INTERNATIONAL DARK-SKY ASSOCIATION

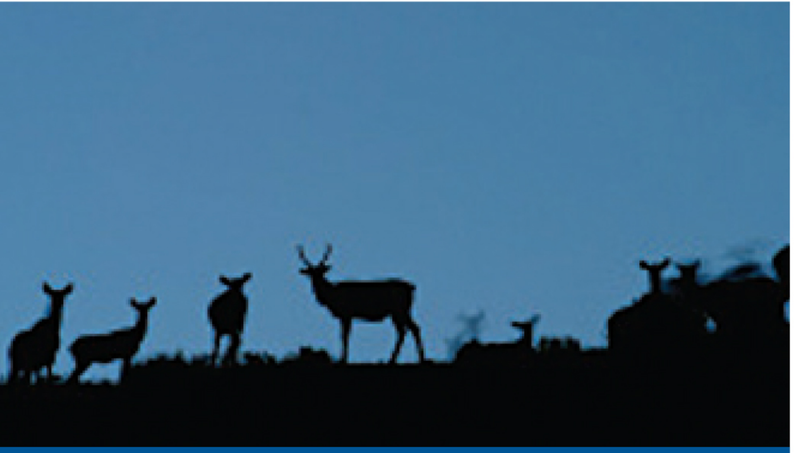

الحيـاة على كوكب الأرض بحاجة إلى الليل والنهار على حدٍ سواء

على مدى مليارات السنين، الحياة انطلقت وتطورت مع إيقاع النهار والليل المعتمد على مدى طول النهار. في الواقع، هذا الإيقاع يعتبر جزء من تركيبة كائنات الأرض من النباتات والحيوانات وحتى الإنسان، لكن قام الإنسان بإعاقة هذا الإيقاع عبر الإضاءة الليلية الاصطناعية.

قبل تدخل الإنسان، كانت حين تغيب الشمس تسطع الأجرام السماوية في سمائنا كالقمر، النجوم، الكواكب وذراع المجرة. والكائنات تعوّدت على العيش تحت الأضواء الطبيعية، ولكثير من الحيوانات تشير سماء الليل الطبيعية إلى وقت الطعام، النوم، الصيد، الهجرة وحتى التكاثر يُقدّر أن نصف الفصائل على كوكب الأرض تبدأ أنشطة يومها عند الغروب.

يقول كريستوفر كايبا عالم في بحوث التلوث الضوئي " بالقرب من المدن، السماء الغائمة الآن أكثر سطوعاً بمئات بل بآلاف المرات عمّا كانت عليه قبل مئتان عام. نحن الآن فقط في بداية معرفتنا بالأضرار الجسيمة لهذا السطوع على البيئة."

الأضـواء الصناعية تُخلّ بالنظام البيئي في العالم

تعتمد النباتات والحيوانات على دورة الأرض اليومية من النهار و الليل في الحفاظ على سـلوكيات الحياة كإعادة الانتاج، التغذية، النوم والحماية ضد الكائنات المفترسـة. هناك إثباتات علمية تُشـير إلى أنّ الإضاءة الصناعية في الليل لها تأثيرات سـلبية ومُميتة على العديد من الكائنات منه البرمائيات، الطيور، الثدييات، والنباتات.

السلاحف البحرية:

تعيش سـلاحف البحر في المحيط ولكنها تفقس بيوضها في الليل على الشـاطئ. وصغار السلاحف تجد البحر باتباعها وهج الأفق على سـطح المحيط ولكن الأضواء الصناعية تضللهـم بعيـداً عن المحيط. في فلوريدا وحدها، الملايين من صغار السـلاحف يموتون بهذه الطريقة كل سنة.

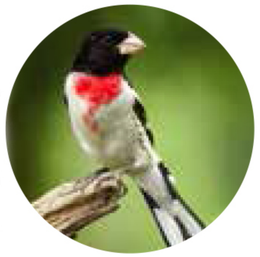

الطيور:

الطيور التي تهاجر أو تصطاد في الليل تسـتدلّ بضوء القمـر والنجوم، الأضواء الصناعية قد تجعلهم ينحرفون باتجـاه المـدن الخطِرة عليهم. الملايين من الطيور تموت بسـبب الاصطدام بالمباني المضاءة بغير حاجة.

المرجان:

أكـثر مـن مئة وثلاثون فصيلة مختلفة من المرجان على الحيّـد المرجاني العظيم تتكاثر على ضوء القمر. الإضاءة العصرية السـاطعة بإمكانها حجب ضوء أطوار القمر، مما يخلّ بالسـاعة البيولوجية للمرجان.

الضفادع:

يمكـن أن يؤثـر الوهج المنبعث من الأضواء الاصطناعية على بيئـة الأراضي الرطبة والتي هي موطن البرمائيات كالضفادع، ويعتـبر نقيـق الضفادع في الليل جزء من طقوس تزاوجها، فالأضواء الصناعية تعرقل هذا النشـاط الليلي ويؤثر ذللك على التزاوج و التكاثر.

حيوانـات برية أخرى متضرّرة بالتلوث الضوئي

لقد بدأنا للتو في فهم الأثر السـلبي للأضواء الصناعية في الليل على الحياة البريـة. في كل عـام تضيف الأبحاث كائنات جديدة على قائمة الحيوانات المتضررة من شـدة الإضاءة ومنها:

الطائر الطنّان	سمك الفرخ الاوروبي	الطيور المغردة
حيوان الولب	السلمون الأطلسي	الطاووس
الفئران	طيور البحر	الخفافيش
النحل	الطيور المغردة	ابو بريص
الحشرات	الفراشة الملكية	اليراعات
سمك الزرد	البطاريق الصغيرة	

حلول لإضاءة آمنة

- اسـتخدام أنواع الأضواء المرخصة من الجمعية الدولية للسـماء المظلمة مع حجبها لكي تشـعّ نحو الأسـفل فقط وليس للأعلى.
- فقط اسـتخدم القدر المطلوب من الإضاءة. الزيادة في الإضاءة هدر للطاقـة و مؤذية للحياة الطبيعية.
- ضـع مؤقّتـات ومفتاح تحكّم بالإضاءة وإغلق الأضواء عندما لاتكون قيد الاسـتخدام، واستخدم مستشعرات الحركة.
- غلق إضاءة مباني مكاتب العمل والسـكن عندما لاتكون قيد الاسـتخدام.
- اسـتخدم أضواء ذات حرارة ٣٠٠٠ كلفن وأقل، لتخفيف الإضاءة الزرقاء المؤذيـة للعديد من فصائل الحيوانات.
- تأكـد مـن جيرانك وبلدية منطقتك بأن أضواءك الخارجية غير مؤذية

للمزيد من المعلومات قم بزيارة موقع
darksky.org